

الخصائص

وأما ما حذف عينه وزيد هناك حرف عوضا منها فأينق في أحد قولى سيبويه . وذلك أن أصلها أنزوق فأحد قوليه فيها أن الواو التي هي عين حُذفت وعوّضت منها ياء فصارت : أينق . ومثالها في هذا القول على اللفظ : أيقل . والآخر أن العين قُدمت على الفاء فأبدلت ياء . ومثالها على هذا أعقل .

وقد حذفت العين حرف عِلَّة وجعلت ألف فاعل عوضا منها . وذلك رجل خافُ ورجل مالُ ورجل هاعُ لاعُ . فجوز أن يكون هذا فعلا كفارق فهو فرق وبطر فهو بطر . ويجوز أن يكون فاعلا حذفت عينه وصارت ألفه عوضا منها كقوله : (لاثٍ به الأشاءُ والعُبرىّ ...) .

ومما حذف عينه وصار الزائد عوضا منها قولهم : سيّد وميّت وهَيّن ولين قال : (هَيّنون لينون أيسار ذوو يسارٍ ... سُوّاس مكرمةٍ أبناءُ أيسار) . وأصلها فيعل : سيّد وميّت وهَيّن وليّن حذفت عينها وجعلت ياء فيعل عوضا منها . وكذلك باب قيدودة وصيرورة وكينونة وأصلها فيعلولة حذفت عينها وصارت ياء فيعلولة الزائدة عوضا منها .

فإن قلت : فهلا كانت لام فيعلولة الزائدة عوضا منها قيل قد صحّ في فيعل من نحو سيّد وبابه أن الياء الزائدة عوض من العين وكذلك الألف